اثر طريقة المناقشة في تحصيل طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة مبادئ دراما

The Effect of the Discussion Method on the Academic Achievement of Fine Arts College Students in the Fundamentals of Drama Course

م.م اغاريد محمود وهيب

Aghareed Mahmoud Waheeb

كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى

Assistant Lecturer, College of Fine Arts, University of Diyala, Iraq

Phone number: 07719617966

m.m.agaridmahmoud@uodiyala.edu.iq

ملخص البحث :-

يهدف هذا البحث إلى دراسة " اثر طريقة المناقشة في تحصيل طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة "مبادئ دراما" افترضت الدراسة إلى ان التفاعل النشط وتبادل الأفكار من خلال المناقشة تسهم في تعميق فهم المفاهيم الدرامية وتنمية القدرات التحليلية لدى الطلبة ، مقارنة بطريقة الإلقاء في التدريس .إذ تم اعتماد المنهج التجريبي كمنهجية للبحث وأخذت عينة البحث من طلبة المرحلة الأولى قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية ، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية حيث تم تدريسهم وفق طريقة الإلقاء ومن ثم تم تدريسهم وفق (طريقة المناقشة) .وتحددت أداة البحث بالاختبار التحصيلي لمادة مبادئ دراما ، تكون الاختبار من (25) فقرة ، وقد تم إكمال الإجراءات السايكومترية من الصدق والثبات. وراعت الباحثة توفير السلامة الخارجية والداخلية للتجربة ، بحيث طبقت طريقة المناقشة للمجموعة التجريبية وطريقة الإلقاء

للمجموعة الضابطة وبواقع ساعتين في الأسبوع . وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة تم إجراء الاختبار ألتحصلي وبعد الحصول على البيانات ومعالجتها إحصائيا تم الحصول على النتائج وفي ضوئها استنتجت الباحثة ما يأتي:- ان طريقة المناقشة تفوقت على طريقة (الإلقاء) في الاختبار التحصيلي. وأوصت الباحثة بالتأكيد على استخدام طريقة المناقشة بوصفه أفضل من طريقة الإلقاء في تحصيل مادة مبادئ دراما.

الكلمات المفتاحية : طريقة المناقشة ، مبادئ دراما

Abstract

This study aims to examine the effect of the discussion method on the academic achievement of Fine Arts College students in the Fundamentals of Drama course. The study hypothesizes that active interaction and the exchange of ideas through discussion contribute to a deeper understanding of dramatic concepts and the development of students' analytical abilities, compared to the lecture-based teaching method.The experimental method was adopted as the research design. The study sample consisted of first-year students from the Department of Cinematic and Television Arts, who were intentionally selected. The students were first taught using the lecture method, and later using the discussion method.The research tool was an achievement test in the Fundamentals of Drama course, which consisted of 25 items. The test's psychometric properties (validity and reliability) were verified. The researcher ensured both internal and external validity of the

experiment by applying the discussion method to the experimental group and the lecture method to the control group, with two sessions per week.After completing the experimental procedures, the achievement test was administered, and the collected data were analyzed statistically. The results indicated that the discussion method outperformed the lecture method in the achievement test.Based on these findings, the researcher recommended the adoption of the discussion method as a more effective approach than the lecture method in teaching the Fundamentals of Drama course.

Keywords: Discussion Method, Fundamentals of Drama

مشكلة البحث :-

تعد طريقة المناقشة من الطرق التي أثبتت فعاليتها في التدريس إذ تقوم على المناقشة والحوار الشفهي بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم في صورة أسئلة ومناقشات وتبادل الحوارات ، وهذا هو احد أهداف طريقة المناقشة إذ تعزز التفاعل بين الطلبة ومدرسيهم لمساعدتهم على التعلم وإيصال المعلومات الجديدة إلى عقولهم وتوسيع مدركاتهم واكتشاف الخلل في معارفهم وفهمهم الخاطئ للمعلومات . ومع تطور طرائق وأساليب التدريس وتزامناً مع التطور والتقدم العلمي الذي يشهده العالم مما يتطلب ذلك من طرائق خاصة لنقل المعلومات والخبرات والمهارات المرتبطة بها إلى الطلبة ، لذلك فان استخدام المدرس للطرق الحديثة في التدريس واختيار أفضلها ملاءمة لقدرات الطلاب وقدرته على توظيفها بالشكل الصحيح وبالشكل الذي يلاءم قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم وتطلعاتهم سيؤدي ذلك إلى استيعاب المفاهيم الأساسية في مادة مبادئ دراما . **(زيتون ،1994 ، ص30)**. ومن هذا المنطلق أصبح من الضروري على المدرس ان يكون ملماً وعارفاً بطرائق وأساليب التدريس الحديثة ،

كي يكون عارفاً بالطريقة المناسبة التي تلائم مستوى الطلبة وطبيعة المادة الدراسية والأهداف التي يهدف إلى تحقيقها .

على الرغم من أهمية مادة "مبادئ دراما" في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة ، إلا ان الاعتماد المستمر على الطريقة التقليدية (الإلقاء) في التدريس أدى إلى ضعف تفاعل الطلبة ، وانخفاض مستوى مشاركاتهم وفهمهم العميق للمفاهيم الدرامية .ومن هنا تبرز مشكلة البحث في التساؤل الآتي :-

ما اثر استخدام طريقة المناقشة في تحسين التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأولى في مادة مبادئ دراما مقارنة بطريقة الإلقاء؟

أهمية البحث والحاجة إليه :

تعد طريقة المناقشة من الطرق التي يتم فيها تبادل الأفكار والآراء والخبرات لأنها من الطرق الحوارية التي تقوم على المناقشة والحوار بين الطلبة بعضهم البعض وبينهم وبين مدرس المادة ، تقوم الطريقة الحوارية عادة بين شخصين فقط ومن ثم تطورت وأصبحت تقوم على مناقشة جماعية . وعلى ذلك فان استخدام طريقة المناقشة تتطلب من المدرس ان يشرك جميع الطلبة في المناقشة الفعالة من خلال اختيار موضوع معين قابل للمناقشات والتساؤلات ويتم اختياره من المقرر نفسه إذ يقوم المدرس بإرشاد طلبته إلى المصادر والمعلومات المناسبة التي تشجع على الإلمام بالمعلومات التي تساعدهم على طرح الأسئلة ومناقشتها .(**التميمي ، 2010 ،ص 45**)تكمن أهمية البحث في انه يعالج قضية جوهرية في التعليم ، وهي استكشاف طريقة تدريس حديثة وفعالة تتجاوز الأساليب التقليدية التي تقوم على الحفظ والتلقين والانتقال إلى طريقة تعزز من فعالية الطالب وتشجع على التفكير النقدي وتبادل الأفكار وطريقة المناقشة هي احد تلك الطرق الحديثة .

ويمكن ان يسهم البحث الحالي إلى :-

1- التعرف على مضمون مصطلحي طريقة المناقشة ومبادئ دراما وفقاً للأدبيات التي عالجت كلا الظاهرتين .

2- يهدف البحث الحالي إلى تحويل بيئة التعلم من طريقة التلقين السلبية إلى التفاعل الايجابي .

3- يسهل البحث الحالي مهمة اكتساب المعرفة وتطبيقها بمادة مبادئ دراما.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تعرف اثر طريقة المناقشة لتنمية تحصيل طلبة كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى في مادة مبادئ دراما.

لتحقق من هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية التالية :-

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالي (0.05) بين متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس مادة مبادئ دراما باستخدام طريقة المناقشة ومتوسط تحصيل طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام طريقة الإلقاء في الاختبار التحصيلي قبلياً .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالي (0.05) بين متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس مادة مبادئ دراما باستخدام طريقة المناقشة ومتوسط تحصيل طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام طريقة الإلقاء في الاختبار المعرفي بعدياً.

حدود البحث :

يحدد البحث الحالي حدوده بطلبة كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى / قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية / المرحلة الأولى / الدراسة الصباحية / للعام الدراسي 2025- 2026.

تحديد المصطلحات :

أولا : الأثر

(عرفه نعمة ،2001) بأنه

" إشارة أو رسم متخلف من شيء عادتاً ما يؤدي إلى التغير" (نعمة ،2001،ص7)

(عرفه ، Creswell ، 2012) بأنه :

"تحديد قوة النتائج التي تتعلق بالفروق والتي تظهر في التجربة ، ويقاس بالتعرف على الزيادة أو نقصان في متوسطات الدرجات " .

(Creswell,2012:196)

التعريف الإجرائي للأثر :

مقدار التغييرات الحاصلة في درجات طلبة المرحلة الأولى / قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية والناتجة من جراء استخدام طريقة المناقشة في تدريس مادة مبادئ دراما.

ثانياً: طريقة المناقشة :

(عرفها شطيبي وحريش ،2020) بأنها

"أسلوب تدريسي يعتمد على الحوار المفتوح والتفاعل بين الطلاب والمعلم، حيث يتم طرح موضوع أو قضية معينة للنقاش، ويشارك الطلاب بأفكارهم وآرائهم وأسئلتهم بشكل جماعي، بهدف الوصول إلى فهم أعمق للمادة".**(شطيبي وحريش ، 2020، ص8)**

(عرفها إسماعيل) بأنها

"تخطيط هادف ومخطط للدرس، يقوم على الحوار وتبادل الرأي والأفكار بين المعلم والطلبة، وبين الطلبة وأنفسهم ، وتقوم على استعمال الأسئلة الموجهة ، ومشاركة الطلبة مشاركة ايجابية في كل مراحل الدراسة" **(إسماعيل ، 2013،ص200)**

التعريف الإجرائي :طريقة في التدريس يقوم فيها مدرس المادة وفق خطوات مدروسة ومعدة بطرح مجموعة من الأسئلة المترابطة والمتسلسلة حول موضوعات مادة "مبادئ دراما "على طلبة المرحلة الأولى قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية بهدف مساعدة الطلبة على تعزيز التفاعل الايجابي وإيصال المعلومات الجديدة إلى عقولهم وتوسيع مدركاتهم واكتشاف الخلل في معارفهم وفهمهم الخاطئ للمعلومات .

ثالثاً : الدراما :

عرفها (مرعي) بأنها

"فن التعبير عن الأفكار الخاصة بالحياة ، في صورة تجعل هذا التعبير ممكن الإيضاح بواسطة ممثلين". **(مرعي ،2003،ص161)**

كما عرفها (محمد) بأنها

"هي وسيلة من وسائل الاتصال تعكس أخلاقيات وعادات بيئية معينة وأساليب الحياة في تلك البيئة المتحرك" . **(محمد،1972،ص27)**

التعريف الإجرائي :

هي مقرر أكاديمي يهدف إلى تعريف الطالب بالمفاهيم الأساسية للدراما والمصطلحات الأساسية كفن أدائي وتمثيلي تمكن طلاب كلية الفنون الجميلة / قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية/ المرحلة الأولى ، من تذوق النصوص المسرحية وتعزز من قدرة الطالب على تحليل النص الدرامي وربطه بالسياق الاجتماعي والفني .

الجانب النظري ودراسات سابقة

المبحث الأول : الإطار المفاهيمي لطريقة المناقشة

اولاً: مفهوم طريقة المناقشة :-

تظهر أهمية هذا الأسلوب في تحسين وتحفيز تفكير المتعلمين وتشجيعهم على التعبير عن آرائهم مما يضمن مشاركة الأفراد بفعالية كبيرة في العملية التعليمية من خلال طرح أسئلة من قبل المعلم وفتح باب الحوار بين المعلم والمتعلمين ، أو بين المتعلمين أنفسهم لتحقيق أهداف الدرس المرجوة . إذ تعد طريقة المناقشة وسيلة تعليمية فعالة تشجع على التفاعل الصفي وتعمل على تطوير مهارات تحليل النصوص الدرامية وفهمها. كما تساعد الطلبة على التعبير عن آرائهم ، مما يعزز من ثقتهم بأنفسهم ويشجعهم على التفكير بشكل مستقل ومبدع ، إذ يعتمد الطلبة على التفكير في إيجاد الحلول الإبداعية ، مما يسهم في تطوير فهمهم العميق للموضوعات الدرامية . (**عدلي ،2008،ص44**) ويلاحظ بأن المناقشات الجماعية يتعلم الطلبة التعاون واحترام آراء الآخرين ، ويمكن استخدام هذا الأسلوب لتحليل مشاهد أو نصوص درامية، إذ من الممكن ان تثير التفاعل مع المادة . ولتحقيق نتائج فعالة باستخدام طريقة المناقشة، يجب أن يكون المعلم مسؤول عن إدارة النقاش ، مع تحديد

أهداف واضحة ، وطرح أسئلة مناسبة للأهداف التي وضعها المعلم وبشكل يعزز مشاركة جميع المتعلمين وإثارة التفكير لديهم .**(جابر، 2005،ص73)**

ثانيا: خطوات تنفيذ طريقة المناقشة

تمر طريقة المناقشة بعدة خطوات متسلسلة لإيصال الأفكار إلى المتلقي وعلى النحو الآتي :-**(صبري، 2010،ص309)**

1- يحدد المكان والزمان الذي ستجري فيه المناقشة .
2- تعيين الموضوع الذي سيتم النقاش فيه وتحديد الهدف التعليمي من المناقشة .
3- تدريب الطلبة على تعلم التفكير النقدي وتهذيب الذهن .
4- انتقاء المصادر الموثوقة لجمع المادة العلمية وترتيب محتوى الحوار .
5- يتم كتابة المحاور والنقاط الأساسية بشكل منظم على اللوحة.**(سعادة،2018،ص210)**
6- التأكيد على الحضور قبل بدء المناقشة .
7- عدم التذمر من الطلبة غير الموفقين في طرح آرائهم واحترام محاولاتهم .
8- يتحكم المعلم يضبط وإدارة الوقت أثناء المناقشة .
9- صياغة الأسئلة بمهارة وتوجيهها للمتعلمين إذ تعد من المهارات الضروريات للمحافظة على التفاعل الصفي .

ثالثاً: أهمية طريقة المناقشة :-

هناك عدة أسباب تدعو إلى إدخال طريقة المناقشة في العملية التعليمية : منها وجوب عمل المتعلمين كجماعات داخل البيئة التعليمية ، وليس فقط خارجها ، لأنهم بتعاونهم هذا سيتعلمون كيف يمتثلون لقوانين الفرقة البسيطة الواضحة . **(بدوي ، 2010، 106)** وهذه الطريقة تفسح المجال أمام الموهوبين وغير الموهوبين بالتعبير عن أنفسهم مما يضاعف من ثقة المتعلم بنفسه ، وهذه ميزة تفتقر إليها النظم العلمية التقليدية ، مما يبعث السرور في نفس المتعلم من خلال تحقيق الذات والأهداف التي يصبو إليها . **(الحيلة ، 2008،ص163)** وتعد طريقة المناقشة من الطرق التي

يستطيع فيها الطلبة تبادل آرائهم وأفكارهم بحرية تامة حول موضوع معين ومناقشته مع أقرانه للوصول إلى حلول مبتكرة .

وتكمن أهمية طريقة المناقشة بما يأتي :- (داود ،1990 ،ص110)

1- تساعد على إثراء المعرفة ، إذ تمكن المتعلمين من توسيع مدركاتهم العقلية حول الموضوع الذي يتم طرحه من خلال المناقشة .

2- تشجع المتعلمين على عملية التفكير التحليلي والتفكير النقدي مما يساعدهم على حل المشكلات.

3- تمكن الوصول إلى حلول مبتكرة للمشكلات من خلال عملية تبادل الأفكار والآراء، بين المتعلمين ومساهمتهم في طرح الأفكار والآراء الجديدة . **(عطية ،2008،ص72)**

4- تساعد طريقة المناقشة على تحقيق الاتصال الفعال بين المتعلمين وهذا يساعد على بناء علاقة قائمة على الاحترام المتبادل بينهم .

5- ترفع طريقة المناقشة ثقة المتعلمين بأنفسهم وتمكنهم من التعبير عن آرائهم بثقة من خلال المشاركة وتعلمهم على كيفية الدفاع عن وجهة نظرهم بصورة منطقية.

رابعاً: مميزات طريقة المناقشة :-

تمتاز طريقة المناقشة بسمات فاعلة وايجابية تسهم في تحقيق أهداف العملية التربوية ويمكن تبيان أهم تلك المميزات على النحو الآتي :-

(أمبو ،والبلوشي،2009،ص41)

1- تطوير قدرات الطلبة على النقد .

2- تدفع الطالب على طرح الأسئلة والتعبير عن آرائهم .

3- تنمي قدرات الطلبة على المشاركة في الحوار والنقاش الجماعي.

4- توفر بيئة تعليمية ديناميكية تعتمد على مشاركة الجميع.

5- تقلل من أسلوب الحفظ المباشر وتعزز التعلم النشط.

6- تتيح للطالب الربط بين الجانب النظري والجانب العملي في عملية التعليم .

7- تعزز روح التعاون بين الطلبة والعمل ضمن الفريق الواحد.

8- تحث على احترام وجهات النظر المختلفة. **(صالح ،2016،ص41)**

9- تنمي مهارات الاستماع لدى الطلبة.

10- تحث الطالب على الالتزام بالسلوكيات الايجابية أثناء النقاش.

11-تساعد هذه الطريقة على مزاولة العمليات العقلية المختلفة كالتحليل والاستنتاج .

12-تمكن المدرس من فهم مدى إدراك وفهم الطلاب للمادة التي درسوها .

13- تفيد المناقشة في عملية التغذية الراجعة للطالب .

14-ان مشاركة الطالب في المناقشة تجعله أكثر ايجابية وأكثر استماعاً للدروس.

خامساً: سلبيات طريقة المناقشة

لا تخلو هذه الطريقة من السلبيات التي تظهر من خلال العمل بها لذلك يجب الانتباه والتركيز أثناء تطبيق هذه الطريقة لتلافي تلك السلبيات ، وهنا يمكن الإشارة إلى أهم تلك السلبيات على النحو الآتي :- **(الطشاني ،1998،ص44)**

1- ان عدم الاهتمام بالاختيار في موضوع معين من قبل المعلم سيؤدي ذلك إلى تضليل الطالب في تحديد المعلومات .

2- يجب ان يحدد المعلم الوقت المناسب الذي سيستغرقه الطالب في مناقشة الموضوع حتى لا يهدر الوقت لضمان مشاركة جميع الطلاب .

3- يجب على المعلم ان يولي اهتمامه ويركز على الطلبة غير المشاركين خوفاً من حدوث انطواء لبعض الطلاب وعليه ان يشجهم علي المشاركة مع الآخرين.

4- يجب ان يتهيأ جميع الطلبة للنقاش في وقت محدد. **(جابر،1999،ص77)**

5- على المعلم ان يدون جميع أفكار الطلبة في الوقت المناسب لضمان عدم الضياع الأفكار التي طرحها الطلبة .

6- يجب على المعلم ان ينتبه إلى الكلمات أو المصطلحات التي يستخدمها المتعلمون قد تكون غير واضحة أو غير مناسبة وهذا يؤدي توليد نوعاً من الغموض لدى المتعلمين الباقين .

7- قد تحدث بعض الأشياء التي تولد عند الطالب الشعور بالملل وعدم الرغبة بإكمال المناقشة ومنها التركيز على طريقة المناقشة وليس على الأهداف المحددة.

8– ان هيمنة احد المتعلمين في إدارة المناقشة قد يضعف دور المعلم في المناقشة والتوجيه والإرشاد. **(مركز نون للتأليف والترجمة ،2011،ص98)**

المبحث الثاني

المفاهيم الأساسية لمادة "مبادئ دراما"

تعد الدراما من الفنون المهمة التي تزيد الوعي الاجتماعي والثقافي للأفراد ، إذ تبحث في العديد من المواضيع المختلفة التي تعالج قضايا المجتمع ، وتشمل مجموعة من العناصر التي تساعد الطلبة على فهم طبيعة الدراما وتحليلها بشكل علمي وفني ، وبهذا الخصوص يمكن التطرق إلى أهم المفاهيم الأساسية لهذه المادة .

أولاً: مفهوم الدراما

بالنظر لكون الدراما هي شكل من أشكال الفن التي تلامس المشاعر والأحاسيس فقد تم تعريفها من زوايا متعددة وصولاً إلى تنضيج هذا المصطلح بشكل متكامل ، فقد عرفت الجمعية الوطنية للدراما التعليمية في استراليا" **The National Association for Drama**" الدراما على أنها " شكل من أشكال الفن يمكن من خلاله التعبير عن الأفكار والمشاعر وأحاسيس والمعاني لجماعات مختلفة من الناس"(**The National Association for Education,2015,p., Drama**)فهي بهذا المعنى أصبحت وسيلة لمعالجة قضايا المجتمع وطرح مشكلات اجتماعية واقتصادية وثقافية والتي توجه الناس وتعبر عن معاناتهم وآمالهم ،فالدراما هي أدب المجتمع خرجت منه وتصب فيه وتتطور بتطور المجتمع وما ينتج عنه من أفكار وقيم، فهي مرتبطة بقدرة الإنسان على التعبير عن مكنوناته ، وكل ما يمر به من أحداث داخل حياته . **(https;//ar.wikipedia.org)** من خلال طرح تلك المشاكل عن طريق الدراما ، مما يساعد في رفع الوعي ومناقشة هذه القضايا وحلها . تتضمن الدراما مجموعة من العناصر مثل الحبكة ، والشخصيات ، والمكان ، والزمان ، التي يتم من خلالها تقديم الرسالة المراد إيصالها للجمهور . أو هي نوع من أنواع الفنون التي يقوم فيها الممثل بتجسيد دور معين على خشبة المسرح أو التلفزيون أو السينما،ويكون هذا الدور مليء بالكثير من العواطف والمشاعر التي تثير للجمهور.

ويلاحظ من تعريف الدراما بأنها تشكل فناً إنسانياً ووجدانياً ومجتمعياً له أسس وأهداف يمكن رصدها من خلال الأدبيات المكثفة التي عالجت هذا المفهوم عبر التاريخ الحديث .

ثانياً : أهمية مادة "مبادئ دراما"

بالنظر للأدوار الإنسانية والنفسية التي تحققها مادة مبادئ دراما فان ذلك الأمر يتحقق من خلال أهمية وأهداف هذه المادة والتي يمكن التطرق إليها على النحو الآتي :-

تعد مادة "مبادئ دراما" من المواد المهمة والأساسية في مجال الفنون المسرحية، إذ تهدف إلى تطوير مجموعة من المهارات والمعارف التي تساعد على تحسين فهم الطلبة للفنون الأدبية والأدائية ، وتعريفهم بمفاهيم وأسس الفن الدرامي . بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم الإبداعية والنقدية ، كذلك تعني مادة مبادئ دراما بتحليل الجوانب الجوهرية التي تشكل الفن المسرحي ، كبناء القصة ، وتطوير سمات الشخصية ، وأسلوب العرض ، وتجاوب الجمهور مع الأداء.**(حمادة ،1985، ص113)**

تمتاز مادة "مبادئ دراما" في كونها تؤهل الطالب ليصبح ملماً بأسس الدراما ومفاهيمها الأولية ، مما يسهل عليهم الانخراط في مختلف الأعمال المسرحية والعروض الدرامية المتميزة كما وتهدف المادة إلى تزويد الطلبة بالمعرفة الأساسية التي تمكنهم من فهم النصوص وتحليل الأعمال الدرامية وفك رموزها وكيفية تطويرها وتقديمها درامياً .

ثالثاً: أهداف مادة "مبادئ دراما" (المصري :2010، 38)

1- فهم المبادئ الأساسية للدراما : تهدف مادة مبادئ دراما إلى تعليم الطلبة المبادئ الأساسية لفن الدراما والمسرح وكيفية بناء النصوص الدرامية بشكل يجذب التشويق والإثارة .

2- تطوير القدرات التحليلية للطالب : تساعد مادة مبادئ دراما الطلبة على تحليل الأعمال الدرامية بشكل نقدي ، مما يسهم في توسيع آفاقهم الثقافية والفنية .

3- ينمي التفكير الإبداعي : تهدف مادة مبادئ دراما على تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتمكينهم من كتابة نصوص درامية أو إخراج أعمال مسرحية .

4- تعليم التعاون الجماعي : احد السمات الأساسية والمهمة في مجال المسرح ، هو العمل الجماعي ، وبالتالي تساهم المادة في تطوير مهارات التعاون والعمل ضمن فريق الواحد .

رابعاً: البنية الدرامية

ان النص الدرامي في أي شكل كان سواء كان في سينما أو تلفزيون أو إذاعة أو أي شكل من أشكال النص ، يجب ان يخضع إلى بناء منظم ومترابط لكي يعطي الشكل الدرامي المطلوب الذي يدفع المشاهد إلى التشويق والمتعة عند مشاهدة المسلسل أو الفلم أو المسرحية لأن البناء الدرامي هو (ترتيب وتنظيم خطي لأعمال درامية متصلة تقود إلى حل درامي) **(المهندس ،1998،ص18) . وتمر البنية الدرامية في عدة مراحل أساسية :-(حمودة ،1998،ص61)**

- المقدمة : يتم من خلالها تقديم الشخصيات والمكان والموقف الأخرى .
- التصعيد: يبدأ الحدث بالتزايد بشكل يتصاعد نحو الذروة .
- الذروة: أعلى نقطة في التوتر .
- الانحسار: تبدأ الأحداث بالتراجع أو الاستقرار .
- النهاية: يتم حل العقدة وتنتهي القصة.

ويلاحظ من خلال تعريف البنية الدرامية والتطرق إلى مراحلها ان هنالك وجوب في تسلسل منطقي تمر به البنية الدرامية تجنباً لتشويه محتواها وأهدافها ، فعن طريق هذا المسار يتحقق الجذب الوجداني لعقل المتلقي للدراما.

خامساً: الشخصية الدرامية

تمثل الشخصيات العنصر الأساسي في الدراما. والتي تشكل أي عمل دراما ، يتم بناء الشخصيات وتنوعها في الدراما من حيث صفاتها النفسية والاجتماعية والصفات والوظائف داخل النص ، وتطوراتها عبر الأحداث. هناك شخصيات رئيسية تساهم وبشكل كبير في تطور الحبكة وشخصيات ثانوية وتوجيه الرسالة أو الموضوع

الرئيسي للعمل ، كما تسهم في إتمام السياق الدرامي . **(رضا،2002،ص13)** وجوهر الشخصية هو الفعل فالشخصية هي التي تقوم بالفعل وهذا الفعل هو الذي يكشف عنها وعن خصائصها . ولم يعد النقاد يشيدون بالعقدة التي يصنعها الكاتب بل صاروا يمتدحونه لإبداعه في رسم شخصياته لأنها كائنات إنسانية حقيقية نشعر بها ونحس بها ونصدقها , ولا شك في أن الشخصية هي من أهم العناصر المؤثرة في العمل بل هي الوسيلة الأولى غالبا لسرد القصة ، ونقل الأفكار وجذب انتباه المشاهد واهتمامه.

ان رسم الشخصية لا تقتصر على الجوانب الجمالي فقط بل تتعداها لتشمل أبعاداً متعددة ،كالاهتمام بالجانب الظاهري للشخصية بحيث تصبح الشخصية معبرة عن هويتها أو دورها قبل الانتقال إلى التفاصيل النفسية والاجتماعية ، لان هذا الفن بحد ذاته يهدف إلى تجسيد المظهر الخارجي للشخصية وإبراز طبيعتها الداخلية وما تحمله من مشاعر وسمات بارزة ، ومن خلال الاهتمام بهذه الجانب ، فان الفنان يستطيع ان يمنح الشخصية حضورا وانطباعا ملموسا وواقعياً يجذب انتباه المتلقي . ومن تلك الجوانب المهمة التي يجب مراعاتها عند رسم الشخصية هي كما يلي :- **(رشدي ، د.ت ، 149)**

1- لكي تكون الشخصية مؤثرة يجب ان تكون أفعالها مطابقة تماما لطبيعتها .
2- ان تكون الشخصية مقنعة للجمهور فهناك شخصيات لا تلائم المرء الذي تنسب له .
3- ان تمثل الإنسان تمثيلا حقيقيا ، أي ان يكون لها شبيه في الحقيقة والواقع .
4- ان تتمتع الشخصية بالثبات بمعنى ان تثبت في أفعالها وتصرفاتها حتى نهاية المسرحية.

ان جملة الجوانب الواردة في أعلاه تعطي للشخصية الدرامية سماتها العامة وفقاً للواقع، إلا أننا نجد في الكثير من الشخصيات الدرامية ما هو خيالي وهذا الأمر لا يعد مناقضاً للجوانب السابقة وإنما هو اقتباس رمزي قد يوظف لتجسيد تلك الجوانب والتأثير في المتلقي بشكل قد لا تحققه الشخصيات الواقعية ، أما ما يخص الأبعاد

الرئيسية لرسم الشخصية ، فأنه بالإمكان الإشارة إلى هذا الجانب حسب الأبعاد الآتية :- **(ويستون ،2004،ص41)**

أ-البعد الجسماني (الفسيولوجي)

المتمثل ب (الجنس ، السن ، الطول والوزن ، لون الشعر و العينين ، الهيئة والوضع ، المظهر ، العيوب والتشوهات ، الوراثة)

ب- البعد الاجتماعي (السوسيولوجي)

المتمثل ب (الطبقة ، العمل ، الحياة المنزلية ، الدين والجنسية ، المكانة في المجتمع ، مشاركته السياسية ، هواياته ، متزوج أو غير متزوج ، متعلم أم جاهل)

ج- البعد النفسي (السيكولوجي)

المتمثل ب (المعايير الأخلاقية ، أهدافه الشخصية ، أطماعه ، مساعيه الفاشلة ، مزاجه وطبعه ، ميوله في الحياة ، عقده النفسية ، قدراته)

سادساً : الصراع الدرامي

يعد الصراع من المحركات الأساسية للأحداث في الدراما. حيث يمكن أن يكون الصراع داخليًا (داخل الشخصية نفسها) أو خارجيًا (بين الشخصيات أو بين الشخصية والمجتمع). ويسهم الصراع في جذب التركيز من الجمهور ويزيد من تأثير الرسالة الدرامية.

ويلاحظ ان كل قصة درامية تنشأ من نوع من الصراع ، أي اصطدام أفراد متعارضين ، أو عواطف متعارضة ، أو أغراض متعارضة ، وفي ابسط أنواع القصة وأكثرها شيوعاً يكون هذا الصراع شخصياً محضاً ، فيكون الاصطدام بين الخير والشر كما هما مجسمان في بطل القصة ، ولكن قد يتخذ الصدام أشكال أخرى متعددة فيكون بين البطل والقدر ، أو الظروف(اوديب ملكاً) أو بينه وبين القانون (انتجون) أو بين البطل والقوة الخارجية المصاحبة للصراع الداخلي الذي ينشأ في طبيعة الرجل نفسه فيكون في صراع مع نفسه .(**امين، 1992ص182)**

ومن هنا نلاحظ ان طبيعة الصراع بأشكاله المتعددة يمثل قدرة الكاتب على إخراج إبداعه الفكري والنفسي والأسلوبي وتوظيف ذلك في النص الأدبي من خلال القدرة

الفائقة على تقمص أطراف الصراع بهدف إيصال ما يصبو إليه الكاتب إلى المتلقي بأقصر الطرق والتأثير فيه من خلال جذبه إلى المادة الدرامية وما تهدف إليه من غايات .

سابعاً: الحوار الدرامي

هو الحديث الذي تتبادله الشخصيات المسرحية فيما بينها وهو ما يركز عليه الكاتب المسرحي أثناء تدوينه للنص المسرحي والذي يجري على لسان الشخصيات أثناء تقمصها للأدوار على خشبة المسرح. الحوار المسرحي ليس فقط وسيلة من وسائل التواصل بين الشخصيات، أو الحوار الذاتي، أي ان هدف الحوار المسرحي أهم من ذلك،**(مرعي ،2003،ص32)** وهو يعد من الطرق الأساسية في المسرح التي يستخدمها الكاتب المسرحي لأخبار الأحداث المهمة عن الشخصيات للمستمعين عبر الحوار على عكس الروايات، التي يقوم فيها الكاتب بأخبارك بسهولة من خلال الكلام المقروء عن تاريخ وأحداث الرواية والظروف والحالة الداخلية لبطل الرواية، والأسباب التي أدت لتراكم ظروف معينة، يكون الأمر على كاتب المسرحية أصعب بكثير، فهو لا يملك هذه الميزة التي يستطيع فيها المتابع ان يقرا عن الأحداث، ويضطر لأخبار المشاهد عن الأحداث الأساسية عبر الحوار المسرحي الذي يتم بين الشخصيات، والحوار المسرحي الجيد هو الذي يستطيع تأدية هذا الهدف.(**محرم ،2002،ص33)**والحوار الناجح هو الحوار الذي يستطيع فيه المشاهدين ان يفهموا بسهولة اختلاف الشخصيات، والصراعات الداخلية وردود فعل الشخصيات عبر الحوار بين الشخصيات أو عبر الحوار الذاتي. ومن خلال التوصيفات الخاصة بمضمون الحوار الدرامي نجد ان هذا الحوار يمثل المادة الدرامية خير تمثيل ويتحقق هذا الهدف عل الغالب بالحوارات اللفظية التي يعززها الأسلوب الحركي والإيمائي التي يحترفها صاحب الدور ، وبهذا الخصوص لا نستغرب ان نجد أحياناً ان الحوار قد يكون صامتاً كما جسدته سلسلة الأفلام الصامتة في مطلع القرن العشرين وأشهرها (سلسلة أفلام شارلي شابلن)

مؤشرات الإطار النظري

1- قدرة الطالب على تذكر واستدعاء المفاهيم والمصطلحات الأساسية في الدراما .

2- قدرة الطالب على استخدام المفاهيم النظرية في مواقف جديدة .

3- تنمية قدرة الطالب على تحليل النصوص الدرامية عبر النقاش داخل الصفي.

4- قدرة الطالب على جمع المعلومات والأفكار للوصول إلى حلول أو تصورات جديدة .

5- قدرة الطالب على استخدام النظريات الدرامية في مواقف جديدة.

6- قدرة الطالب على إصدار أحكام علمية وفق معايير واضحة .

7- قدرة الطالب على إعادة صياغة المفاهيم الدرامية بلغته الخاصة .

8- قدرة الطالب على ربط ما تعلمه من مبادئ الدراما بخبرته اليومية.

9- قدرة الطالب على الانتقال من موقف درامي إلى آخر باستخدام حلول متنوعة.

10- قدرة الطالب على توضيح الظواهر أو المواقف الفنية بأسباب منطقية.

11- انتاج بدائل جديدة لطرق عرض أو مشاهد مسرحية .

12- تقييم الأعمال أو النصوص وفق معايير درامية متفق عليها .

13- قدرة الطالب على التعبير عن رأيه أثناء النقاش العلمي بأسلوب منظم .

14- وضوح الطرح الشفهي والكتابي عند مناقشة الأفكار .

15- قدرة الطالب على نقد وجهات النظر حول الأعمال الدرامية.

16- نمو القدرة على توليد أفكار جديدة مستوحاة من الحوار.

17- تعميق مهارة الاستنتاج المبني على الأدلة خلال المناقشة.

18- قدرة الطالب على الربط الدروس الدرامية بالفنون الأخرى من خلال المشاركة في النقاش .الدراسات السابقة :

اطلعت الباحثة إلى عدد من الرسائل التي لها علاقة بطريقة المناقشة وقد توصلت إلى -:

أولاً: دراسة (الخزام ، 1998)

اثر كل من طريقة الاكتشاف والمناقشة والمحاضرة في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي .هدفت دراسة الخزام إلى المقارنة بين الطرق الثلاث التدريسية (المحاضرة، المناقشة، الاكتشاف) للكشف عن أي من الطرق الثلاث هي أكثر فاعلية في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة الرياضيات، تضمنت العينة (90) طالبا للعام الدراسي 1997 / 1998 أما أداة البحث فقد قام الباحث بتطوير أداة الدراسة على شكل اختبار للتفكير الناقد بلغت فقرات الأداة (50) فقرة تغطي خمس مجالات، استخدم الباحث معادلة (سبيرمان– براون)، واستخدام الباحث عدة أدوات إحصائية وهي اختبار (ت) ، تحليل التباين الأحادي ،وطريقة شافيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات ، أما النتائج فقد أخلصت على تفوق طريقة التدريس بالاكتشاف على كل من طريقتي المناقشة و المحاضرة في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر في مادة الرياضيات. – تفوق طريقة التدريس بالمناقشة على طريقة المحاضرة في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر في مادة الرياضيات. وتوصل الباحث إلى عدة توصيات ومنها تشجيع استخدام طريقة الاكتشاف في تدريس مادة الرياضيات للصف العاشر الأساسي، لما لها من الإيجابية في تطوير التفكير الناقد لدى الطلبة.(**الخزامي ، 1998)**

ثانياً: دراسة (الزيتاوي ،2020)

فاعلية تطبيق استراتيجية الدراما في التعليم من وجهة نظر طالبات الصفوف الأولية في كلية التربية جامعة حائل / فرع بقعاء . هدفت دراسة الزيتاوي إلى معرفة فاعلية تطبيق استراتيجية الدراما في التعليم من وجه نظر طالبات الصفوف الأولية في كلية التربية / جامعة حائل / فرع بقعاء، وأكدت الباحثة على أهمية البحث بالدور الذي تلعبه الدراما في التدريس وانسجامها مع الاتجاهات الحديثة والتي تركز على الطالب كمحور للعملية التعليمية ، تضمنت عينة البحث (100) طالبة اختارتهم بالطريقة القصدية ، أما المجتمع فتكون من (443) طالبة من طالبات الصفوف الأولية في جامعة حائل / فرع بقعاء ،للعام الدراسي 2018، أعدت الباحثة استبانة مكونة من

(58) فقرة كأداة لبحثها ، واستخدمت عدة أدوات إحصائية وهي تم اعتماد ليكرت الخماسي ، أما النتائج فقد أثبتت فاعلية استراتيجية الدراما في التعليم في المجالات المعنية بالدراسة ، أما النتائج فقد أكدت ان استراتيجية الدراما ساعدت الطلبة على التخلص من عنصر الخجل غير المبررة وإعادة الثقة بالنفس والعادة الاتزان الداخلي والتعبير عن المشاعر بصدق ووضوح ، أما التوصيات فأوصت الباحثة بعدة توصيات ومنها تفعيل دور الدراما التعليمية في المقررات الدراسية الأخرى نظرا لنجاحها في قياس فاعليتها في هذه الدراسة . **(الزيتاوي ،2020)**

مناقشة الدراسات السابقة :-

أولاً: من حيث الموضوع

ركز الخزامي على مقارنة طرق التدريس الثلاث وهي (طريقة المحاضرة والمناقشة والاكتشاف) في تنمية التفكير الناقد بمادة الرياضيات .

أما الزيتاوي فقد بحث في فاعلية استراتيجية الدراما التعليمية ودورها في تطوير التعلم والمهارات الشخصية لدى الطالبات .

أما الدراسة الحالية ركزت على اثر طريقة المناقشة تحديداً في تنمية التحصيل والتفكير النقدي والتحليل الدرامي في مادة مبادئ دراما .

ثانياً: من حيث المجتمع وأدوات البحث:

اختار الخزامي (90) طالباً من الصف العاشر الأساسي عينة له أما أداة البحث فكانت اختبار مكون من (50) فقرة

أما الزيتاوي فكانت عينتها (100) طالبة من جامعة حائل / كلية التربية وأداة بحثها استبانة مكونة من (58) فقرة وفق ليكرت الخماسي.

أما الدراسة الحالية فاختارت عينتها (44) طالباً من كلية الفنون الجميلة / المرحلة الأولى واعدت اختباراً تحصيلياً مكون من (25) فقرة من مادة مبادئ دراما .

ثالثاً: من حيث النتائج والتوصيات :

الخزامي ان طريقة الاكتشاف هي الأكثر فاعلية ثم تليها المناقشة ثم المحاضرة. وأوصى الخزامي على تشجيع استخدام طريقة الاكتشاف في الرياضيات

الزيتاوي الدراما أثبتت فاعليتها في تعزيز الثقة بالنفس وتقليل الخجل والتفاعل بين الطلبة .واوصى بتفعيل الدراما التعليمية في مقررات ومواد أخرى .

الدراسة الحالية أثبتت ان طريقة المناقشة رفعت مستوى التحصيل والتحليل الدرامي لدى الطلبة، كما عززت من عامل الثقة والتعاون بين الطلبة ، وأوصت بتدريب المدرسين على استخدام المناقشة كأسلوب أساسي في التدريس .

رابعاً: من حيث الاساليب الاحصائية:

استخدم الخزامي اختبار(ت) ، تحليل التباين الأحادي، معادلة سبيرمان – براون

اما الزيتاوي فقد اعتمد على الإحصاء الوصفي (المتوسطات والانحراف المعياري) وتحليل الاستبانة وفق مقياس ليكرت .

اما الدراسة الحالية فقد استخدمت الباحثة مقياساً في التطبيقين القبلي والبعدي على كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) وتم تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة اختبار (t) للعينات المستقلة .

أوجه التشابه بين الدراسات :

اتفقت الدراسات الثلاث على إبراز أهمية الطرائق والاستراتيجيات التفاعلية في الرفع من مستوى التحصيل وتنمية التفكير الناقد والثقة بالنفس .

إذ ان دراستي قد جاءت مكملة من حيث أنها ركزت على طريقة المناقشة في مجال الدراما ،

وهذا ما يجعلها الأقرب إلى دراسة الخزامي ، لأنها ركزت على طريقة التدريس (المناقشة) ،

كما اتفقت نتائج دراستي مع نتائج دراسة الخزامي في تفوق طريقة المناقشة على المحاضرة .

والتقت دراستي مع دراسة الزيتاوي من حيث مجال الفنون واعتبار الطالب هو محور العملية التعليمية ، ودور الأساليب التفاعلية في رفع الثقة بالنفس وتعزيز التواصل بين الطلبة.

اما من ناحية التوصيات فاتفق الدراسات الثلاث على تجديد طرائق التدريس والابتعاد عن الأسلوب التقليدي في التدريس .

أوجه الاختلاف بين الدراسات :

استخدم الخزامي والزيتاوي عينات كبيرة ولكن أدواتهم اختلفت (استخدم الخزامي اختبار تفكير ناقد ،والزيتاوي فقد استخدم استبانة)

أما دراستي فقد جمعت بين المنهج التجريبي والاختبار التحصيلي لقياس الأداء المعرفي بشكل مباشر، وهو الأقرب لتحديد اثر التدريس. كما اعتمد الخزامي على أدوات إحصائية متقدمة لأنها احتوت على اكثر من مجموعة مقارنة .

وركز الزيتاوي على الوصفي أما دراستي فركزت المنهج التجريبية والاختبار(القبلي والبعدي).

منهج البحث :-

استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج التجريبي، لكونه الأكثر ملائمة لبحثها الحالي ومن خلال تحليل البيانات لتعرف على مدى اثر طريقة المناقشة في مستوى الطلبة في مادة مبادئ دراما .

التصميم التجريبي :-

أعدت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية وذات الاختبار المعرفي القبلي والبعدي ومن ثم تدريس المجموعة التجريبية وفق طريقة المناقشة والمجموعة الضابطة وفق طريقة (الإلقاء). وقد تم إجراء الاختبار المعرفي لكلا المجموعتين لتحقيق هدف البحث : جدول رقم (1) يوضح ذلك .

جدول رقم (1)

المجموع	ا hالمتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	طريقة المناقشة	التحصيل
الضابطة	طريقة الإلقاء	

مجتمع البحث :-

يتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الأولى/ قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية كليات الفنون الجميلة / ممن يدرسون مادة مبادئ دراما في (بغداد ، ديالى) والبالغ عددهم (173) طالب وطالبة من طلبة كلية الفنون الجميلة للعام الدراسي (2025 – 2026) .

عينة البحث :-

تكونت عينة البحث من طلبة كلية الفنون الجميلة / قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية المرحلة الأولى/ الدراسة الصباحية للعام الدراسية (2025– 2026) إذ تم اختيارهم بصورة قصدية لأجراء التجربة كون الباحثة تدريسية في نفس القسم والبالغ عددهم (44) طالب وطالبة وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة كل مجموعة (22) طالباً والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2) عينة البحث

المجموعة	طريقة التدريس	عدد الطلبة
التجريبية	طريقة المناقشة	22
الضابطة	طريقة (الإلقاء)	22
المجموع		44

العينة الاستطلاعية :

اختارت الباحثة طلبة قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية / كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى/ الدراسة المسائية ، لتكون عينة استطلاعية تستفاد منها الباحثة ببناء أداة بحثها

، وتم اختيارهم بأعمار مقاربة من أعمار العينة الأصلية الذين هم من الدراسة الصباحية وعددهم (20) طالب وطالبة .

عينة التحليل الاحصائي :

قد أجرت الباحثة الاختبار المعرفي على عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددهم (60) طالب وطالبة من قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية / كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد ، وذلك لان عدد أفراد العينة الأصلية كان قليلاً ، كما كان هنالك توافق في مفردات مادة مبادئ دراما. وقد بلغ عدد فقرات الاختبار (25) فقرة ، لمعرفة الخصائص السايكومترية والتأكد من صلاحية فقرات الاختبار ، وإجراء الصدق والثبات لها ، فقد استخدمت الباحثة معادلة كيودر – ريتشاردسون (20) وذلك للتأكد من ثبات الاختبار .

بناء الاختبار التحصيلي المعرفي:

ومن اجل التعرف على تحصيل طلبة عينة البحث في مادة مبادئ دراما ، يجب ان تكون هناك أداة لقياس تحصيل الطلبة ، وبالأخص المجموعة التجريبية التي تم تدريسهم وفق طريقة المناقشة . وبناً على ذلك صممت الباحثة اختباراً تحصيلياً معرفياً لمعرفة اثر طريقة المناقشة على تحصيل طلبة العينة . اذ قامت الباحثة بأعداد اختباراً تحصيلياً من نوع اختيار من متعدد لكون هذا النوع من الاختبار قادراً على تغطية مفردات المادة الدراسة ولهُ صدق وثبات عاليتان وأيضا تخلو من ذاتية المصحح وتألف الاختبار بالشكل الأولي من(30) فقرة بصيغته الأولية وقد استندت الباحثة على الأهداف السلوكية التي تحددت في محتوى الخطط التدريسية ، إذ تم عرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين ملحق (1) للتعرف على الفقرات الصالحة وغير الصالحة والتي هي بحاجة إلى تعديل ، وبعد الأخذ بالملاحظات التي حددها الخبراء تم تعديل فقرات الاختبار اذ تم حذف وتعديل (5) فقرة من فقرات الاختبار وأصبح عدد فقرات الاختبار (25) فقرة ، ملحق (2) على ذلك حددت الباحثة (2) درجة للإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة الخاطئة حيث أصبحت الدرجة الكلية للاختبار تساوي (50) درجة .

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار المعرفي :

لمعرفة حاجة الطلبة وبناء أدوات البحث ومعرفة وضوح التعليمات الخاصة بفقرات الاختبار والزمن المستغرق للإجابة قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلبة قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية/ كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى / الدراسة المسائية ، والذين تم اختيارهم بأعمار مقاربة للعينة الأصلية والبالغ عددهم (20) طالب وطالبة وذلك لعرض تعرف مدى تمييز الفقرات وعلى معامل الصعوبة والسهولة ، واتضح ان فقرات الاختبار واضحة ومفهومة، وباستخراج المتوسط الحسابي ، وكان متوسط زمن الإجابة المستغرقة هو (50) دقيقة.

معامل الصعوبة الفقرات :-

يقصد بها ان تكون الفقرات ذات صعوبة مناسبة ، أي ان لا تكون الفقرة صعبة جدا ولا سهلة جداً، وان معرفة مقدار معامل الصعوبة هو الذي يساعد في معرفة الفقرات التي تكون في غاية الصعوبة او السهولة ، ويمكن معرفة ذلك من عدد الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة ، لذلك قامت الباحثة بحساب معامل الصعوبة لكل فقرة باستعمال معادلة معامل صعوبة الخاصة بالأسئلة الموضوعية والتي تحددت قيمتها بين (0,42 -0,57) ،لان الفقرة اذا تراوحت معامل صعوبتها بين (0,20 – 0,80) فالفقرات تعد جيدة ومعامل صعوبتها جيدة في هذا المؤشر.

معامل القوة التميزية للفقرات:-

تشير القوة التمييزية للفقرات إلى قدرتها على التمييز بين الأفراد ذوي التحصيل العالي والتحصيل المنخفض بناءً على السمة التي تقيسها .

لذا حسبت القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبارات الموضوعية بقيم تتراوح بين (0,37 – 0,67) ولان هذه القيم قوة تميزها أكثر من (30%) فأنها تعد جيدة وتقع ضمن هذا النطاق وتعتبر مقبولة من حيث قدرتها النسبية .

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

لغرض تحديد كفاءة وفاعلية الاختبار طبق الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (60) طالب وطالبة وبعد تصحيح إجابات الطلبة تم ترتيب درجات

الاختبار تنازلياً وتم توزيعها على مجموعتين،(50%) عليا وبلغت عدد الطلبة(30) طالب وطالبة ،و(50%) دنيا وبلغت عدد الطلبة (30) طالب وطالبة .

ثبات الاختبار:-

يشير (الإمام ، وآخرون، 1990،ص143) إلى ثبات الاختبار انه " يعطي النتائج نفسها إذا ما تم إعادة الاختبار على نفس الأفراد وفي نفس الظروف "

استخرجت الباحثة ثبات الاختبار بطريقة كيودر- ريتشاردسون - 20 كالاتي:-

لكي يتم حساب الاختبار قامت الباحثة باستخدام طريقة كيودر – ريتشاردسون – 20 ، اذ تقوم هذه الطريقة على ارتباط فقرات الاختبار مع بعضها البعض داخل الاختبار ، ولإيجاد الاتساق الداخلي للاختبار وخاصة إذا كان الاختبار موضوعياً يعتمد الكثيرين على هذا النوع من المعادلات ، ويتم تطبيق المعادلة على اجابات عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددهم (60) طالب وطالبة ، إذ أوجدت الباحثة ان قيمة الثبات بلغت (0,86) وهذا يعد مؤشراً جيدا لثبات الاختبار . وتم تطبيق التجربة على الفئة المستهدفة من طلبة المرحلة الأولى/ قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية / كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى ، وذلك بتدريس المجموعة التجريبية باستعمال الخطط التدريسية وفق طريقة المناقشة والتي أعدتها الباحثة وبواقع محاضرة في الأسبوع حسب الجدول المعد من قبل القسم وبمعدل ساعتين.

صياغة الأهداف السلوكية :

صاغت الباحثة مجموعة من الأهداف السلوكية البالغ عددها(30) هدف سلوكياً معتمدة على تصنيف بلوم وفق المستويات الست (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) للمجال المعرفي وذلك على ضوء محتوى المادة الدراسية وطبيعته البحث الحالي .

مؤشرات الصدق للأهداف السلوكية

قامت الباحثة باستخدام الصدق الظاهري لفقرات الأهداف السلوكية وذلك بعرض هذه الفقرات على مجموعة من الخبراء والمختصين من أساتذة القياس والتقويم وطرائق التدريس للأخذ بآرائهم وخبراتهم في صلاحية هذه الأهداف السلوكية وسلامة صياغتها

وشمولها للمادة العلمية حيث تم رفع وتعديل بعض الفقرات لذلك أصبح الأهداف السلوكية بعد التعديل (25) هدفاً سلوكياً وتم اتفاق الخبراء بنسبة (80%) .

المؤشرات الإحصائية :

استخدمت الباحثة الطرق الإحصائية لتحليل النتائج :

الحقيبة الإحصائية (spss) وتم من خلالها استخراج الآتي :-+

- اختبار مان وتني Mann-Whitney لعينات كبيرة الحجم : لاستخراج الفرق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)في نتائج البحث والتكافؤ .

$$ي1=(ن1\times ن2)+\frac{ن1(ن1+1)}{2}-مج\ ر1$$

$$ي2=(ن1\times ن2)+\frac{ن2(ن2+1)}{2}-مج\ ر\ 2$$

أي ان

ن1= عدد افران المجموعة التجريبية

ن2= عدد افراد المجموعة الضابطة

مج 1= مجموعة رتب المجموعة التجريبية

مج2= مجموعة رتب المجموعة الضابطة

- اختبار ولكوكسن لاستخراج الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي في نتائج البحث .

$$ل=\frac{\text{مجموعة الفرق للرتب الأقل} - \frac{ن\times(ن+1)}{4}}{\sqrt{\frac{ن\times(ن+1)\times(2\times ن+1)}{24}}}$$

ن= عدد الطلبة

ل= قيمة الاختبار

- اختبار مربع كاي$\chi 2$ (Chi-square)

تستخدم لأجراء التكافؤ بين المجموعتين في متغير الجنس

كا = (ل– ق)^2

ق

- معامل كيودر ريتشاردسون – 20 Richardson Kauder لاستخراج معامل ثبات الاختبار

$$K.R.20 = \frac{NQ}{NQ-1}\left[1-\frac{\sum NR-NF}{S^2}\right]$$

K.R.20 = معادلة الثبات التقديرية

NQ= عدد فقرات الاختبار

∑= مجموعة الفقرات

NR= نسبة الطلبة الذين أجابوا إجابة صحيحة

NF= نسبة الطلبة الذين أجابوا إجابة خاطئة

S^2= تباين درجات الاختبار

- معامل ارتباط بوينت باي سيريل : لإيجاد ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار.

اولاً: معامل السهولة والصعوبة للفقرات الموضوعية .

1- معامل السهولة = $\frac{ع_ن + د_ن}{2ن}$

$ع_ن$= عدد الطلبة الذين أجابوا إجابة صحيحة من المجموعة العليا

$د_ن$= عدد الطلبة الذين أجابوا إجابة صحيحة من المجموعة الدنيا

ن= عدد الطلبة في احد المجموعات

2- معامل الصعوبة =1–معامل السهولة

- معامل السهولة والصعوبة للفقرات المقالية

معامل السهولة= تكرار *وزن الفقرة ع+ تكرار *وزن الفقرة د

وزن الفقرة *عدد افراد المجموعة

معامل الصعوبة = 1- معامل السهولة

- معامل تميز الفقرة :معادلة تميز الفقرة للاختبارات الموضوعية

القدرة التميزية = ن ع- ن د

ن

معادلة قوة تميز الاختبارات المقالية

تكرار *وزن الفقرة ع – تكرار *وزن الفقرة د

معامل التميز=

وزن الفقرة*نصف عدد أفراد المجموعة

- فعالية البدائل : تستخدم لإيجاد فعالية البدائل الخاطئة للاختبارات الموضوعية

معامل فعالية البدائل = ن ع م – ن د م

ن

اذ ان

ن ع م = عدد الطلبة الذين اختاروا البدائل الخاطئة من المجموعة العليا

ن د م = عدد الطلبة الذين اختاروا البدائل الخاطئة من المجموعة الدنيا

ن= عدد أفراد احد المجموعتين

عرض نتائج البحث ومناقشتها :-

في هذا الفصل يتم استعراض وتحليل النتائج التي تم الحصول عليها من تطبيق طريقة المناقشة على طلبة المرحلة الأولى في مادة مبادئ دراما ، استناداً للفرضيات الصفرية ومناقشتها على وفق مؤشرات الإطار النظري والدراسات السابقة وأيضاً تحديد الاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال ما طرحته النتائج ثم التوصيات والمقترحات .

أظهرت النتائج ما يلي :-

ان البحث الحالي يهدف إلى اثر استخدام طريقة المناقشة لتنمية تحصيل طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة مبادئ دراما.

وللتحقق من فرضيات البحث :-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالي (0.05) بين متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس مادة مبادئ دراما باستخدام طريقة المناقشة ومتوسط تحصيل طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام طريقة الإلقاء في الاختبار المعرفي بعدياً.

ولتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخراج متوسط رتب المجموعة التجريبية والتي بلغت (3027) مع مجموع رتب (666,00) وأما متوسط رتب المجموعة الضابطة فقد بلغت (14,73) مع مجموع رتب (324,00) إذ بلغت قيمة مان ويتني المحسوبة (4,033) وهذه القيمة اكبر من قيمة مان ويتني الجدولية والتي بلغت (1,96) عند مستوى دلالي (0,05) وهذا دليل على انه يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية . وهكذا تم رفض الفرضية الصفرية التي أكدت ان ليس هناك فرق دال إحصائي بين متوسط رتب درجات المجموعتين في الاختبار المعرفي البعدي .جدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

جدول متوسط رتب وقيمة مان وتني المحسوبة والجدولية لدرجات الاختبار المعرفي البعدي

المجموعة	العدد	متوسط رتب	مجموع رتب	قيمة مان ويتني		مستوى الدلالي	دلالة الفرق
تجريبية	22	30,27	666,00	المحسوبة	الجدولية	0,05	دال إحصائياً
ضابطة	22	14,73	324,00	4,033	1,96		

قد تبين من خلال الجدول أعلاه ان هناك قيمة (ي) المحسوبة تساوي (4,033) وان القيمة الجدولية تساوي (1,96) وعند مستوى دلالي (0,05) وهي اكبر من قيمة (ي) المحسوبة ، لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود فروق .

تؤكد هذه النتيجة على ابرز وفاعلية طريقة المناقشة في تنمية تحصيل طلبة المرحلة الأولى كونها من الاستراتيجيات التعليمية النشطة التي تركز على الطالب وتشجع على بناء المعرفة وبشكل تعاوني . وتعزز من الفهم العميق للمادة وأكدت على ان هذه الطريقة فعالة تمكن الطلبة من التعبير عن آرائهم ومناقشة الأفكار وتحليل النصوص .

ترى الباحثة ان النتيجة التي توصلت إليها الفرضية تعود إلى التنظيم والتخطيط في تقديم المادة الدراسية وإشراك الطلبة في العملية التعليمية وإعطائهم الحرية للتعبير عن آرائهم وأفكارهم ومراعاة لمشاعر الطلبة وخصوصيتهم والتي أصبحت واضحة من خلال النتائج التي ظهرت في تحليل الفرضية الصفرية والتي ساعدت على تنمية الجانب المعرفي لدى أفراد المجموعة التجريبية وهذا يؤكد على فاعلية طريقة المناقشة في التدريس . وتم تفسير هذه النتائج في ضوء الأدبيات السابقة التي أكدت أهمية الأساليب التفاعلية في تدريس المواد النظرية، وخاصة في مجالات الفنون والدراما.

الاستنتاجات

1- أظهرت نتائج البحث ان تطبيق طريقة المناقشة في التدريس قد ساهمت في رفع مستوى تحصيل طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة مبادئ دراما ، وذلك من خلال تعزيز المشاركة الصفية وتبادل الآراء وتحفيز التفكير والتحليل ، مما يجعلها أكثر كفاءة وفاعلية من طريقة (الإلقاء) في تحقيق أهداف التعلم.

2- أسهمت طريقة المناقشة في تنمية التفكير والتحليل الدرامي لدى الطلبة من خلال إشراكهم في حوارات مفتوحة وتبادل الآراء والأفكار وتحليل النصوص بصورة جماعية، مما عزز من قدرتهم على الفهم العميق وربط المفاهيم النظرية بالتطبيق العملي.

3- أكدت النتائج ان استخدام طريقة المناقشة كاستراتيجية تدريس تجعل المتعلمين نشطين وفاعلين في بناء معرفتهم عكس التعليم التقليدي (الإلقاء) الذي يركز على تلقي المعلومات .

4- يمكن تعمم فاعلية هذه الطريقة (طريقة المناقشة) على مقررات أخرى ذات طبيعة فكرية وتحليلية مشابهة لمادة مبادئ دراما .

التوصيات :-

1- تشجيع المدرسين في كليات الفنون الجميلة والاختصاصات الإنسانية الأخرى على استخدام طريقة المناقشة كأسلوب أساسي لتدريس .

2- تصميم أنشطة تعليمية قائمة على المناقشة الجماعية تناسب احتياجات الطلبة مع التركيز على التعاون الايجابي .

3- توفير بيئة صفية محفزة للمناقشة تساعد الطلبة على المشاركة بحرية من خلال تقليل عدد الطلبة في الصف وتخصيص وقت كافي للمناقشة .

3- اعتماد طريقة المناقشة في تدريس مادة مبادئ دراما في كليات ومعاهد الفنون الجميلة بعد ان ثبتت فاعليتها الكبيرة في تحسين تحصيل الطلبة في الجوانب الفكرية والتحليلية . وهي أفضل من الطريقة التقليدية (الإلقاء)

المقترحات:-

1- إجراء دراسات مشابهة بين طريقة المناقشة وأساليب تدريس حديثة أخرى مثل (التعليم التعاوني ، العصف الذهني) لقياس مدى فاعلية طريقة المناقشة في تطوير الجوانب الفكرية والتحليلية لدى طلبة الفنون .

2- جعل عينة الدراسة أوسع لتشمل عينات من مراحل دراسية مختلفة من كليات الفنون الجميلة لمعرفة مدى تأثير طريقة المناقشة على المستويات الأخرى .

3- إجراء بحوث تطبيقية لدراسة اثر طريقة المناقشة في تنمية مهارات أخرى مثل مهارة التواصل أو مهارة حل المشكلات إلى جانب التحصيل المعرفي .

المصادر :

1- الزيتاوي، سحر عيسى ، فاعلية تطبيق استراتيجية الدراما في التعليم من وجهة نظر طالبات الصفوف الأولية في كلية التربية / جامعة حائل / فرع بقعاء ،رسالة ماجستير ،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، مجلد 28،عدد 2،(2020).

2- ابراهيم حمادة : معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية ، دار المعارف ،القاهرة ، 1985.

3- اسماعيل ، بليغ حمدي : استراتيجيات تدريس اللغة العربية اطر نظرية وتطبيقات عملية دار المناهج ، عمان ،2013.

4- الامام ، مصطفى وآخرون ، التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر ، وزارة التعليم الغالي والبحث العلمي ، بغداد ،1990 .

5- امبو ، سعيدي ، البلوشي ، سليمان ، ، طرائق تدريس العلوم، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009.

6- بدوي، رمضان مسعد ، التعلم النشط ،ط1، دار الفكر ، عمان، 2010 .

7- التميمي ، عواد جاسم محمد ، طرائق التدريس العامة ،دار الحوراء ، بغداد ، 2010.

8- جابر ،عبد الحميد جابر، مهارات التدريس، دار النهضة العربية ، ط1 ،1999.

9- جوديثويستون ، توجيه الممثل في السينما والتلفزيون ، ترجمة احمد الحضري سلسلة الكتاب السينمائي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة 2004.

10- حسن مرعي ، كيف تكتب تمثيلية تلفزيونية ، رشا ديرس للطباعة والنشر ، بيروت ط1، 2003.

11- حمودة، عبد العزيز ، البناء الدرامي، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1998.

12- الحيلة ، محمد محمود ، التربية الفنية وأساليب تدريسها ، ط3 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن ، 2008.

13- الخزام ،عوض مفلح شهاب ، اثر كل من طريقة الاكتشاف والمناقشة والمحاضرة في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي (رسالة ماجستير) جامعة ال البيت ، الأردن ، 1998.

14- داود ، عزيز حنة وانور حسين عبد الرحمن : منهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد ، 1990.

15- رشدي ، رشاد ، نظرية الدراما من ارسطو وحتى الآن، مكتبة انجلو ، القاهرة ، د.ت.

16- زيتون ، عايش محمود : أساليب تدريس العلوم ،ط1، دار النشر والتوزيع ، عمان ، 1994.

17- سعادة، جودت احمد ،طرائق التدريس العامة ، ط1 ، دار الموهبة للنشر والتوزيع،عمان ،2018

18- سعد أبو رضا "في الدراما – اللغو والوظيفة نصوص وقضايا" منشأة المعرف في الإسكندرية ،1989 .

19- شطيبي ، ميساء وحريش عايد ،استراتيجية المناقشة والحوار وعلاقتها بتنمية المهارات الاجتماعية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية من وجه نظر الأساتذة (رسالة ماجستير منشورة ، جامعة محمد الصديق بن يحيى) الجزائر 2020.

20- جابر ، وليد احمد :طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقها التربوية ، ط2، دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان ،2005.

21- صالح ، حسام يوسف ، طرائق واستراتيجيات تدريس العلوم ،ط1 ، دار النشر مطبعة جامعة ديالى ،العراق، 2016.

22- الطشاني ، عبد الرزاق ، طرائق تدرس عامة ،ط1، منشورات جامعة عمر المختار ، البيضاء ، ليبية ،1998.

23- عدلي محمد رضا ، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون ، دار الفكر العربي ، القاهرة 2002.

24- عطية ، محسن علي : الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط1 ، دار صفاء للنشر والطباعة ، عمان ،الأردن ،2008.

25- ماهر، إسماعيل صبري ، المدخل للمناهج وطرائق التدريس، ط1، مكتب الشقري ، الرياض ، 2010 .

26- محرم ، مصطفى، السيناريو والحوار في السينما المصرية ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة ، 2002 .

27- محمد ،حسين رامز ، الدراما بين النظرية والتطبيق المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، لبنان ، 1972.

28- مرعي ، حسن : 2003، كيف تكتب تمثيلية تلفزيونية ،رشاد برس للطباعة والنشر ،ط1بيروت.

29- مركز نون للتأليف والترجمة ، التدريس طرائق واستراتيجيات ،، ط1، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية ، 2011.

30- المصري ،عز الدين ،الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية "رسالة ماجستير غير منشورة "في كلية الأديب / الجامعة الإسلامية ،غزة ،2010 .

31- المهندس ، حسين حلمي ، دراما الشاشة بين النظرية والتطبيق ،للسينما والتلفزيون، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة، 1989 .

32- نعمة ، انطوان وآخرون ، المنجز في اللغة العربية المعاصرة ،ط2، دار المشرق بيروت ،2001

Sources

1. Al-Zaitawi, Saharlssa. (2020). The effectiveness of applying the drama strategy in education from the perspective of primary-level female students at the College of Education / University of Hail / Buqaa Branch.

Master's Thesis, The Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies, Vol. 28, No. 2.

2. Ibrahim, Hamada. (1985). Dictionary of Dramatic and Theatrical Terms. Dar Al-Maaref, Cairo.

3. Ismail, BalighHamdi. (2013). Strategies for Teaching Arabic: Theoretical Frameworks and Practical Applications. Dar Al-Manahij, Amman.

4. Al-Imam, Mustafa, et al. (1990). Evaluation and Measurement. Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Baghdad.

5. Ambo, Saeedi& Al-Balushi, Suleiman. (2009). Methods of Teaching Science (1st ed.). Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution, Amman.

6. Badawi, Ramadan Masad. (2010). Active Learning (1st ed.). Dar Al-Fikr, Amman.

7. Al-Tamimi, AwadJasim Muhammad. (2010). General Teaching Methods. Dar Al-Hawra, Baghdad.

8. Jaber, Abdul Hamid. (1999). Teaching Skills (1st ed.). Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

9. Weston, Judith. (2004). Directing Actors for Film and Television. (Translated by Ahmed Al-Hadari). The Egyptian General Book Organization, Cairo.

10. Hassan, Mar'i. (2003). How to Write a Television Play. Rasha Press for Printing and Publishing, Beirut (1st ed.).

11. Hammouda, Abdel Aziz. (1998). Dramatic Structure. The Egyptian General Book Organization, Cairo.

12. Al-Heela, Muhammad Mahmoud. (2008). Art Education and Its Teaching Methods (3rd ed.). Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

13. Al-Khuzam, AwadMuflihShehab. (1998). The Effect of Discovery, Discussion, and Lecture Methods on Developing Critical Thinking among Tenth Grade Students. (Master's Thesis). Al al-Bayt University, Jordan.
14. Dawood, Aziz Hanna & Anwar Hussein Abdul Rahman. (1990). Educational Research Methodology. Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad.
15. Rushdi, Rashad. (n.d.). The Theory of Drama: From Aristotle to the Present. Anglo Library, Cairo.
16. Zeitoun, Ayish Mahmoud. (1994). Methods of Teaching Science (1st ed.). Dar Al-Nashrwa Al-Tawzi', Amman.
17. Sa'adeh, Joudat Ahmed. (2018). General Teaching Methods (1st ed.). Dar Al-Mawhiba for Publishing and Distribution, Amman.
18. Abu Radha, Saad. (1989). In Drama – Language and Function: Texts and Issues. Al-Ma'rifa Establishment, Alexandria.
19. Chetibi, Maysa& Harish, A'id. (2020). The Discussion and Dialogue Strategy and Its Relationship to the Development of Social Skills among Primary School Pupils from the Teachers' Perspective. (Published Master's Thesis). Mohamed Seddik Ben Yahia University, Algeria.
20. Jaber, Walid Ahmed. (2005). General Teaching Methods: Planning and Educational Applications (2nd ed.). Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman.
21. Saleh, Hossam Youssef. (2016). Methods and Strategies of Teaching Science (1st ed.). University of Diyala Press, Iraq.
22. Al-Tashani, Abdul Razzaq. (1998). General Teaching Methods (1st ed.). Omar Al-Mukhtar University Publications, Al-Bayda, Libya.
23. Adly, Mohamed Reda. (2002). Dramatic Construction in Radio and Television. Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
24. Atiyah, Mohsen Ali. (2008). Modern Strategies in Effective Teaching (1st ed.). Dar Safa for Publishing and Printing, Amman, Jordan.

25. Maher, Ismail Sabri. (2010). Introduction to Curricula and Teaching Methods (1st ed.). Al-Shaqri Office, Riyadh.

26. Moharram, Mostafa. (2002). Screenplay and Dialogue in Egyptian Cinema. The Egyptian General Book Organization, Cairo.

27. Mohammed, Hussein Ramez. (1972). Drama Between Theory and Practice. The Arab Institution for Studies and Publishing, Beirut, Lebanon.

28. Mar'i, Hassan. (2003). How to Write a Television Play (1st ed.). Rachad Press for Printing and Publishing, Beirut.

29. Noon Center for Authorship and Translation. (2011). Teaching: Methods and Strategies (1st ed.). Islamic Cultural Knowledge Association.

30. Al-Masri, Ezz Al-Din. (2010). Television Drama: Its Components and Artistic Standards. (Unpublished Master's Thesis). Faculty of Arts, Islamic University, Gaza.

31. Al-Mohandis, Hussein Helmi. (1989). Screen Drama Between Theory and Practice: For Cinema and Television. The Egyptian General Book Organization, Cairo.

32. Naameh, Antoine, et al. (2001). Achievement in Contemporary Arabic Language (2nd ed.). Dar Al-Mashreq, Beirut.

33. Creswell, John w. (2012) : Educational Research fourth Edition, pearson , Boston USA

34.The National Education (2015),Drama Makes Meaning .Australia

35. https;//ar.wikipedia.org

الملاحق

ملحق (1)

جدول بأسماء الخبراء

ت	اسم الخبير	لقبه العلمي	مكان العمل	التخصص
1	عمار فاضل	أستاذ مساعد دكتور	كلية الفنون الجميلة /جامعة ديالى	طرائق تدريس

2	فاضل عزام	أستاذ دكتور	كلية الفنون الجميلة / جامعة واسط	طرائق تدريس
3	وعد عبد الأمير	أستاذ مساعد دكتور	كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى	مسرح
4	زينب عبد الأمير	أستاذ دكتور	كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد	تربية مسرح
5	طارق العزاوي	أستاذ مساعد	كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى	طرائق تدريس

ملحق (2)

الاختبارالتحصيلي بصيغته النهائية

اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي :-

1- تعرف "الدراما" بأنها.....

أ- الشعر الغنائي ب- الفعل أو العمل ج- الصراع أو النزاع د-الحكاية الشعبية.

2-من عناصر هرم فريتاج في بناء الحبكة.....

أ- البداية – الصراع – الذروة – الحل. ب-العرض – الحدث الصاعد – الذروة – الحدث النازل – الخاتمة

ج-المشكلة – الذروة – الحل . د-التمهيد – الأزمة – النهاية.

3-من أنواع الصراع في المونودراما....

أ-داخلي – خارجي. ب-نفسي – اجتماعي. ج- داخلي – نفسي . د-مادي – روحي.

4- الفرق الجوهري بين التراجيديا والكوميديا هو .....

أ-الشخصيات ب- اللغة ج-طبيعة الصراع والغاية منه د-طول النص.

5-التطهيرعند أرسطو يعني.....

أ-تدمير البطل . ب- التماهي مع الشخصية. ج-تنقية النفس من الخوف والشفقة. د- إثارة الضحك

6- الفرق بين المؤرخ والشاعر وفق منظور أرسطو.....

أ- المؤرخ يهتم بما يكون، والشاعر بما كان. ب- المؤرخ يروي أحداثًا حقيقية ، والشاعر يتخيل ما يحدث.

ج- المؤرخ يصف الشخصيات، والشاعر يصف الأحداث. د-المؤرخ يعتمد الخيال، والشاعر على الحقائق.

7- ما المقصود بالوحدات الثلاث في البناء الدرامي.....

أ- وحدة المكان – وحدة الزمان – وحدة الموضوع. ب- وحدة الفعل – وحدة اللغة – وحدة المكان.

ج- وحدة الشخصية – وحدة الزمان – وحدة الموضوع. د- وحدة التفعيل – وحدة الزمان – وحدة المكان.

8- العناصر الأساسية في أي العمل المسرحي تشمل.....

أ- النص – الممثل – الجمهور – العرض . ب- النص – المؤلف – النقد – القراءة

ج- القصة – الرواة – الجمهور – العرض. د- النص – الملابس – المخرج – الترجمة

9- الذروة في العمل الدرامي هي .....

أ- بداية الأحداث . ب- أقوى نقطة توتر في الصراع. ج- مرحلة الحل النهائي. د – التعريف بالشخصيات

10- الميزة الأساسية للمسرح التقليدي والمسرح التجريبي بأنه.....

أ- يركز على النص فقط. ب- يعتمد على الكلاسيكيات. ج- يكسر القوالب الشكلية ويبتكر أساليب جديدة. د- يلتزم بالوحدات الثلاث .

11-الحبكة تعني .....

أ- الشخصيات الثانوية. ب- ترتيب الأحداث وفق علاقة سببية. ج- الحوار فقط. د- المناظر المسرحية

12- عمل مسرحي يثير الضحك من خلال إحداثه.....

أ- التراجيديا. ب- الكوميديا. ج- المونودراما. د- التراجيدية الكوميدية.

13- المصطلح الذي يعبر عن "لحظة انقلاب الأحداث" هو.....

أ- العقدة. ب- الذروة. ج- الحل. د- العرض

14- أختر المفهوم الصحيح .

النص المسرحي + الأداء التمثيلي + الجمهور =.....

أ- الحبكة. ب- العرض المسرحي . ج- الصراع. د- الحوار

15- اللغة المسرحية تسهم في .....

أ- إظهار الديكور. ب- تجسيد الصراع وكشف الشخصية. ج- زيادة زمن العرض. د- تحديد مكان العرض

16- الصراع الداخلي للبطل يؤدي غالبًا إلى.....

أ- توازن نفسي. ب- نمو الشخصية وتعميق أبعادها. ج- إلغاء الحبكة. د- غياب الذروة

17- تختلف الكوميديا السوداء عن الكوميديا الفنية بأنها.....

أ- تثير الضحك فقط. ب- تركز على الجانب التراجيدي الممزوج بالسخرية. ج- تخلو من الشخصيات الجادة. د- تعتمد على الأسلوب الكلاسيكي

18- تتميز المونودراما بأنها .....

أ- تعتمد على أكثر من شخصية. ب- مسرحية ذات شخصية واحدة تؤدي صراعها الداخلي.

ج- مسرحية صامتة. د- تعتمد على الديكور وحده

19- في حال تطوير الوحدات الثلاث ، يمكن إضافة.....

أ-مؤثرات رقمية تفاعلية . ب- الاعتماد فقط على النص الكلاسيكي. ج- تقليص الحوار. د- إلغاء الصراع

20- من الآثار المحتملة للذكاء الاصطناعي على العمل الدرامي.....

أ- تقليص دور النصوص الأدبية تمامًا. ب- تقديم أدوات جديدة تعزز التعبير الفني وتحمل أبعادًا جديدة. ج- الاستغناء عن الممثلين نهائيًا. د- إلغاء دور الجمهور.

21- أي شخصية درامية تعبر بشكل أفضل عن الصراع في القص.....

أ- شخصية ضعيفة لا تواجه المشاكل. ب- شخصية قوية تواجه المشاكل وتتخذ قرارات واضحة.

ج- شخصية تظهر قليلًا ولا تتفاعل مع الأحداث. د- جميع الشخصيات متساوية.

22- أي الخيارات التالية يوضح أفضل إسهام لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين المشاهد الدرامية....

أ–الممثلين يعملون بمفردهم دون تدخل أي مخرج . ب–المساعدة في إنشاء مؤثرات بصرية تعزز المشهد.

ج– كتابة النصوص بدون أي مراجعة بشرية. د– زيادة عدد المشاهد بشكل عشوائي دون مراعاة القصة.

23– أي من الخيارات التالية يعكس أفضل حكم على استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الدرامي.....

أ– استخدامه دائمًا بدون مراقبة بشرية، لأنه يوفر الوقت فقط. ب– استخدامه بحذر مع مراعاة تأثيره على جودة العمل والالتزام بالمعايير الأخلاقية. ج– تجنب استخدامه تمامًا لأنه قد يفسد الإبداع مهما كانت الظروف.

د– الاعتماد عليه فقط في الأعمال التجارية دون أي اعتبار للفن أو الأخلاق.

24– كاتب يريد معالجة فكرة درامية عن "حرية التعبير في مجتمع محافظ". ما الذي يجب أن يفعله أولًا لتقييم مدى ملاءمة الفكرة.....

أ–يكتب الفكرة مباشرة دون مراعاة المجتمع. ب–يتحقق أن الفكرة متوافقة مع القيم والمعايير السائدة في المجتمع.

ج– يضيف مشاهد كوميدية لجذب الجمهور فقط. د– يركز على طول النص وحجم المشاهد دون النظر للفكرة.

25– أي من الحالات التالية يعد مثالًا على مصدر خارجي للفكرة وفق ما ورد في النص.....

أ– استلهام الكاتب فكرة من تجربة شخصية عاشها. ب– مشاهدة حدث في الشارع ألهمه حبكة درامية.

ج– تكليف الكاتب من جهة إنتاج لمعالجة موضوع محدد. د– تذكر الكاتب لحكاية طفولية